

انماط الشخصية عند طلبة الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة احمد زبانة

غليزان (الجزائر)

**Personality Patterns of University Students
A Field Study on a Sample of Students from Ahmed Zabana
University of Relizane (Algeria)**

بلخير فايزة

جامعة احمد زبانة غليزان (الجزائر)، faiza.belkheir@univ-relizane.dz

تاريخ الاستلام: 2022/04/14 تاريخ القبول: 2024 /05/30 تاريخ النشر: 2024/06/30

ملخص: هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن نمط الشخصية السائد لدى طلبة الجامعة والتعرف على وجود فروق ذات دلالة احصائية في انماط الشخصية حسب متغير الجنس. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من 135 طالب وطالبة من جامعة احمد زبانة غليزان بالجزائر ينتمون إلى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، وكلية العلوم والتكنولوجيا باستخدام مقياس انماط الشخصية للباحثة آلاء الأكرم (2017)، فأسفرت نتائج الدراسة على ان نمط الشخصية السائد عند طلبة الجامعة هو النمط الانبساطي، وعدم وجود فروق في انماط الشخصية ببعديه الانبساطي والعصبي بحسب متغير الجنس. كلمات مفتاحية: شخصية؛ نمط الشخصية؛ شخصية انبساطية؛ شخصية عصابية؛ طلبة جامعيين.

Abstract:

The current study aimed to reveal the dominant personality pattern among university students, and to identify the presence of statistically significant differences in personality patterns according to the gender variable. To achieve this goal, the descriptive approach was used on a sample of 135 male and female students from Ahmed Zabana University of Relizane in Algeria, belonging to the Faculty of Social Sciences and Humanities, and the Faculty of Science and Technology using the personality type scale of researcher Alaa Al-Akram (2017). The results of the study revealed that the dominant personality type For university students, it is the diastolic pattern, and there are no differences in personality patterns in its two dimensions, the extraverted and the neurotic, according to the gender variable.

Keywords: Personality; Personality Patterns; Extraversion; Neurotic Personality ; University Students.

مقدمة:

تعد دراسة الشخصية من المجالات المهمة في علم النفس، فحظيت بالكثير من الدراسات والبحوث من ناحية مفهومها والنظريات المفسرة لها، وتصنيفها او تقسيمها الى سمات او انماط شخصية تفيد الشخص في معرفة نفسه وفهمها، وادراك ذاته وتحديد ابعاد شخصيته وغطها من خلال تصنيف شخصيته الى انماط تحمل مجموعة من الصفات مشتركة تميزه عن غيره من اجل ان يعرف كيف يتعامل ويتوافق في حياته مع مختلف الخبرات التي يمر بها، وايضا تساعد المحيطين به في فهم الطريقة او الكيفية التي تكون بها استجابته في مواقف الحياة المختلفة.

فتكمن فوائد واهمية وضع الافراد في انماط محددة وواضحة للشخصية في جانبين، الاول: يتعلق بمساعدة الافراد في تحقيق فهم افضل لأنفسهم، وكذلك لمساعدتهم في تحقيق نمو شخصي جيد لهم، فضلا عن بناء تقدير للذات مناسب لهم، اما الجانب الاخر فينحصر في تحقيق نوع من الكفاية والفاعلية عن طريق تفاعل الافراد مع الآخرين في البيئة المحيطة بهم، والتي لا تختص بأصدقائهم المقربين منهم فقط، ولكن مع زملائهم في العمل ايضا. (عبد الباسط سليم، 2014، ص3)

1. مشكلة الدراسة :

ان موضوع الشخصية وانماطها وسماتها من المواضيع التي شغلت حيزا كبيرا في علم النفس من خلال دراسة تصنيفها، ومختلف التفسيرات العلمية في تقسيمها كايزنك والبرت، ويونغ، وايضا كيفية قياسها، فشخصية الفرد هي مزيج من السمات والانماط التي تؤثر على سلوكه وتفكيره ومزاجه، فمعرفة نمط شخصيته يساعد في التوافق النفسي والاجتماعي مع الآخرين.

ولقد بدا الاهتمام بدراسة انماط الشخصية منذ القدم، وان كان علم الشخصية لم يظهر الا في بداية القرن العشرين، فأصبح هناك اطباء وباحثون يهتمون بدراسة الشخصية، وذلك من خلال الملاحظة والاستنباط والتجربة (عبد الباسط سليم، 2014، ص3)، من خلال اجراء العديد من البحوث النفسية اما من ناحية التصنيف كالسمات الشخصية او انماطها بتقسيم الافراد الى انماط شخصية، وايضا تطوير وسائل قياس الشخصية من ناحية السمات او الانماط. وفي هذا الصدد لقد قامت العديد من الدراسات السابقة حول انماط الشخصية منها دراسة الانصاري (1997)

التي هدفت الى التعرف على الفروق بين الجنسين في انماط الشخصية لدى الشباب الجامعي في الكويت، استخدم الباحث اكبر قائمة عالمية لأنماط الشخصية وهي (قائمة الصفات الشخصية كوخ) على عينة قوامها 313 فردا بواقع 138 من الذكور و175 من الاناث من طلبة المرحلة الجامعية موزعين عشوائيا بين جميع الكليات، كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في 55 سمة من انماط الشخصية، 22 سمة لصالح الذكور و33 سمة لصالح الاناث من انماط القائمة وعددها الكلي 300 سمة، وان هناك تشابها بين الجنسين في انماط الشخصية اكبر من درجة الاختلاف بينهما، في حين اجرى حسونة (2002) دراسة هدفت الى معرفة الانماط الشخصية لدى كل من طلبة مدارس الغوث وطلبة المدارس الحكومية في محافظة اربد، وتكونت عينة الدراسة من (527) من المدارس الحكومية و(274) من طلبة المدارس التابعة لوكالة الغوث، وقد استخدم الباحث اختبار كاتل **cattel** للشخصية المقنن للبيئة الاردنية، وظهرت نتائج الدراسة عدم وجود تمييز بين طلبة مدارس الغوث وطلبة المدارس الحكومية على ابعاد مقياس كاتل **cattel** باستثناء بعد (انبساطي-وانطوائي) وذلك بان طلبة المدارس الحكومية يميلون الى بعد الانبساط وان طلبة مدارس الغوث يميلون للانطواء، بينما استهدفت دراسة ماكري وتيراشيانوا **mccrae&terracciano2005** الى اختبار فرضيات حول عالمية انماط الشخصية، تألفت عينة الدراسة من 11985 من الراشدين الذكور والاناث في المرحلة الجامعية ومن خمسين خلفية ثقافية، ولتحقيق الهدف تم استخدام نسخة (الشخص الثالث) من قائمة الشخصية الجديدة المنقحة التي تحتوي 240 فقرة لقياس ابعاد الشخصية الرئيسية (الانبساطية الطيبة، حيوية الضمير، العصابية والتفتح)، واسفرت النتائج عن وجود فروق احصائية في الجنس تطابق نتائج سابقة للتقرير الذاتي التي اظهرت اختلافات واضحة في الثقافات الغربية، وكذلك اسفرت عن فروق متوسطة في عمر المرحلة الجامعية وتغيرات بسيطة في ما بعد سن الاربعين.

اما الربيع (2007) اجري دراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من التفكير الناقد وانماط الشخصية في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والتحصيل لدى طلبة جامعة اليرموك، تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة تم اختيارهم من مساقات الجامعة الاجبارية في جامعة اليرموك، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطوير مقياسين، احدهما للذكاء الانفعالي، والاخر لأنماط الشخصية (العصابية، والانبساطية) واختبار للتفكير الناقد، فكانت من

اهم نتائج الدراسة ان نمط الشخصية السائد لدى هؤلاء الطلبة هو النمط العصابي، كما تبين وجود فروق احصائية في العلاقة الارتباطية بين جميع مجالات الذكاء الانفعالي وانماط الشخصية (الانبساطية والعصابية)، كما بينت النتائج وجود فروق احصائية في العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي ونمط الشخصية الانبساطية تعزى الى التخصص ولصالح الكليات العلمية، وبين الذكاء الانفعالي ونمط الشخصية الانبساطية في ضوء مستوى التحصيل لصالح ذوي التحصيل الممتاز. وفي نفس السياق قام سويسوي 2009 swesi بإجراء دراسة هدفت الى الكشف عن انماط الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة ميلان في ايطاليا، تكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس انماط الشخصية لايزنك، وقد اظهرت النتائج ان نمط الشخصية السائد هو النمط الانبساطي وجاء بدرجة متوسطة، وجاء في الرتبة الثانية النمط الانطوائي وجاء ايضا بدرجة متوسطة، كما اشارت النتائج الى وجود فروق احصائية بين الجنسين في انماط الشخصية لصالح الذكور.

كذلك اوضحت دراسة محمد شحادة ابو السل (2011) بسوريا حول انماط الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسو-هيدسن (الانغرام) هدفت الى التعرف على انماط الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسو-هيدسن (الانغرام)، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق مقياس (ريسو- هيدسن) الذي اعده الباحث على طلبة الجامعات السورية على عينة مؤلفة من (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة دمشق . فأظهرت نتائج الدراسة الى سيادة نمط الشخصية المنبسط لدى طلبة كليتي العلوم والتربية، ثم يليه نمط الشخصية المخلص، وهذا يعني ان عامل التحصيل والميل الى التنافس والانجاز، في حين كانت دراسة جراي التجاني (2016) حول وجهة الضبط وعلاقتها ببعد الانبساط والانطواء لدى عينة من طلاب الجامعة بالأغواط (الجزائر)، بحيث هدفت الى معرفة الفروق بين الذكور والاناث في كل من وجهة الضبط الداخلي الخارجي للتعزيز، وبعد الانبساط والانطواء كأحد سمات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة عمار ثليجي بالأغواط (الجزائر)، بالإضافة الى الكشف عن العلاقة بين متغير الضبط وبعد الانبساط، تكونت عينة من (160) طالب من قسم علم النفس جامعة عمار ثليجي الاغواط باستخدام مقياس الضبط الداخلي الخارجي لوليام جيمس ومقياس ايزنك للشخصية،

فأسفرت النتائج على ان هناك فروق دالة في وجهة الضبط لصالح الطالبات اذ كن اميل للضبط الخارجي، ولم تظهر فروق دالة في بعد الانبساط والانطواء بين العينتين، ووجود علاقة ارتباطية بين وجهة الضبط الخارجي للتعزيز وبعد الانبساط والانطواء .

كما اشارت الاء اكرم حسين(2017) بدراسة حول مستوى التنافر المعرفي وعلاقته بأنماط الشخصية لدى المراهقين في منطقة عبلين بحيث هدفت الى الكشف عن مستوى التنافر المعرفي وعلاقته بأنماط الشخصية لدى المراهقين في منطقة عبلين، تكونت افراد عينة الدراسة من (287) طالبا وطالبة من المدارس الثانوية . ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطوير مقياس التنافر المعرفي ومقياس انماط الشخصية، فكشفت النتائج ان مستوى التنافر المعرفي لدى المراهقين في منطقة عبلين متوسطا، وجاء التنافر المعرفي السلوكي بالمرتبة الاولى، وبعد التنافر العاطفي بالمرتبة الثانية، كما جاء بعد الشخصية الانبساطية جاء بالرتبة الاولى وبمستوى مرتفع، بينما جاء بعد الشخصية العصابية بالمرتبة الثانية والاخيرة وبمستوى متوسط، وعدم وجود فروق احصائية في التنافر المعرفي وكذلك في انماط الشخصية تعزى لأثر الجنس والصف الدراسي، ووجود علاقة ارتباطية سلبية دالة احصائيا بين التنافر المعرفي وبعد الشخصية الانبساطية لدى المراهقين وايضا علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائيا بين التنافر المعرفي وبعد الشخصية العصابية لدى المراهقين في منطقة عبلين.

اشارت الدراسات السابقة الى اهمية الشخصية في حياة الفرد بحيث تم تناولها عند شرائح وفئات عمرية مختلفة من المجتمع كمرحلة الرشد خاصة طلبة الجامعة بالتعرف على انماط شخصيتهم كدراسة الانصاري (1997) ودراسة ماكريوتيراشيانوا، و2005mccrae&terracciano، وايضا دراسة كل من جرادي التجاني(2016) ودراسة سويس(2009)، ومنهم من كشف عن نمط الشخصية في مرحلة المراهقة كدراسة حسونة (2002) والاء الاكرم(2017) وربطها ببعض المتغيرات التي لها تأثير في ظهور نمط الشخصية كوجهة الضبط الخارجي كدراسة جرادي التجاني (2016)، او الذكاء الانفعالي وطريقة التفكير كالتفكير الناقد كدراسة الربيع(2007)، او مستوى التنافر المعرفي كدراسة الاء الاكرم(2017)، كما تباينت فئات الدراسة ما بين طلبة الجامعة ومراهقين او اختلاف عامل الجنس او التخصص او الثقافة، وكذلك اختلاف وسائل القياس بحسب هدف الدراسة ما بين مقاييس تقيس انماط

الشخصية كمقياس كاتل او ايزنك ليقس انماط الشخصية منها نمط الانبساطية او العصابية او الانطوائية او سمات اخرى، كما اختلفت النتائج في نمط الشخصية السائد عند عينات الدراسات السابقة التي قام بها الباحثين في مجال نمط الشخصية كسيادة النمط العصابي كدراسة الربيع (2007) او النمط الانبساطي في دراسة كل من سويس (2009) ودراسة محمد شحادة ابو السل (2011) ودراسة الاء الاكرم (2017)، كما تضاربت النتائج حول اختلاف انماط الشخصية بين الجنسين فمنهم من توصل الى عدم وجود فروق بين الجنسين في انماط الشخصية ووجود التشابه في الشخصية كدراسة الانصاري (1997)، او اختلاف بين الجنسين كدراسة سويس (2009) لصالح الذكور. واستكمالا للدراسات السابقة حول انماط الشخصية، سنحاول تسليط الضوء الى شريحة مهمة في المجتمع وهم طلبة الجامعة التي تكتمل في هذا السن شخصيتهم وتظهر ملامحها وسماتها، وانماطها مما يثير اهتمامنا بالكشف عن انماط شخصيتهم، فيجعلنا نطرح التساؤلات التالية:

- ماهي انماط الشخصية السائدة عند طلبة جامعة احمد زبانة غليزان (كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، كلية التكنولوجيا والعلوم)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انماط الشخصية تعزى لمتغير الجنس عند طلبة جامعة احمد زبانة غليزان (كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، كلية التكنولوجيا والعلوم)؟.

2. فرضيات الدراسة :

- نمط الشخصية السائد عند طلبة جامعة احمد زبانة غليزان (كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، كلية التكنولوجيا والعلوم) هو الشخصية الانبساطية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انماط الشخصية تعزى لمتغير الجنس عند طلبة جامعة احمد زبانة غليزان (كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، كلية التكنولوجيا والعلوم).

3. أهداف وأهمية الدراسة :

- الكشف عن نمط الشخصية السائد عند طلبة جامعة احمد زبانة غليزان (كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، كلية التكنولوجيا والعلوم).

- الكشف عن الفروق بين الجنسين في أنماط الشخصية عند طلبة جامعة احمد زبانة غليزان (كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، كلية التكنولوجيا والعلوم).
- تناول الدراسة عينة هامة في المجتمع وهي فئة الشباب من طلبة الجامعة بالكشف عن أنماط الشخصية وما تحمله من خصائص وأنماط يتصفون بها فتساعدتهم في التعرف على شخصيتهم مما يسمح لهم بالتوافق والتكيف داخل المجتمع.
- تزويد الطلبة الجامعيين بجوانب معرفية مهمة في الشخصية وأنماطها،
- تكمن الاهمية التطبيقية للدراسة في النتائج التي ستفسر عنها كمساعدة اولياء الامور بكيفية التعامل مع ابنائهم الطلبة الجامعيين وتوجيههم من خلال فهم أعمق لأنماطهم الشخصية باختيار الاسلوب المناسب في تربيتهم.

4. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

- أنماط الشخصية:** مجموعة من السمات المشتركة التي تميز الفرد عن غيره كالنمط الانبساطي الذي يتصف صاحبه بتعدد علاقاته الاجتماعية ومرحه، والنمط العصبي المتصف بسرعة الغضب والسلبية، وعدم القدرة على تحمل الصعاب. ويعبر عنه اجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس أنماط الشخصية للباحثة آلاء الأكرم (2017).
- طلبة الجامعة:** هم الاشخاص الذي يزاولون دراستهم بجامعة احمد زبانة غليزان(الجزائر) بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية وكلية العلوم والتكنولوجيا للعام الدراسي 2021-2022.

أولا: الإطار النظري للدراسة:

تعد أنماط الشخصية من المواضيع التي نالت اهتمام الباحثين في مجال علم النفس من خلال الدراسات النفسية والاجاث من ناحية المفهوم والتصنيف ومختلف الاطر النظرية المفسرة لها، وسنحاول من خلال هذه الورقة العلمية التطرق الى الادب النفسي حول هذا الموضوع من خلال ماهيته وانواعه ومختلف النظريات المفسرة لنمط الشخصية.

- 1.**مفهوم نمط الشخصية:** تعددت التعاريف حول هذا المفهوم منها تعريف ايزنك بانه تجمع ملحوظ او سمة ملحوظة من السمات، وهو نوع من التنظيم اكثر عمومية وشولا،

والسمة جزء مكون من الانماط (محمد شحادة ابو السل، 2014، ص624)، بينما عرف يونغ نمط الشخصية بأنه عدد من الانظمة المنفصلة والمتفاعلة والتي يعتمد بعضها على بعض (يوسف عبد بحر، 2017، ص39)، كما انه الصفات التي تميز الفرد عن غيره من الافراد، وتكون جزءا من شخصيته، كالذكاء والمعتقدات والثقافة ومدى ثباته الانفعالي ومستوى طموحه وما يحمله في اعماق نفسه من مخاوف، وما يتسم به من صفات اجتماعية وخلقية (عمر عبد الله الخوالدة، 2021، ص86)

يمكن القول بان انماط الشخصية هي تصنيف الفرد وفق خصائص وسمات معينة مشتركة تميزه عن غيره سواء من ناحية التكوين الجسدي او النفسي.

2. مفهوم الشخصية الانبساطية: عامل ثنائي القطب (الانبساط-الانطواء) يمتد من الانبساط الى الانطواء، هي سمة من سمات الشخصية لدى ايزنك والفرد الذي يتميز بها يتسم بالاجتماعية والواقعية (مدينة حسين دوسة، موسى صالح حسن ابكر، 2018، ص6)، بينما يعرفها غباري وابو شعيرة بأنها نمط من انماط الشخصية من اهم سماته انه اجتماعي واقعي التفكير يميل الى المرح ينظر للأشياء في محيطه كما هي من حيث قسمتها المادية الواقعية لا لأهميتها ودلالاتها المثالية، وهو بذلك يتعامل مع الواقع الذي يعيشه بدون خيالات او تأملات ويعالج امور حياته بالممكن المتاح من الطاقة الفعلية وينجح اغلب الاحيان في ايجاد الحلول التي يتوافق من خلالها مع البيئة الاجتماعية المحيطة به (اخلاص احمد علوان، 2021، ص280)

انطلاقا مما سبق يمكن تعريف الشخصية الانبساطية على انها مجموعة من الصفات يحملها الشخص كمياله الى اقامة علاقات اجتماعية، والتعبير عن مشاعره وانفعالاته بالكلام، والحيوية والنشاط.

3. مفهوم الشخصية العصابية: هو المصطلح الذي اطلقه ايزنك على الاشخاص الذين يميلون اكثر للتوتر والعصبية، وعدم القدرة على تحمل الضغوط، والقلق، والاتكالية على الآخرين، ولا يقدرّون انفسهم بما يستحقّون، وبل انهم دائما يرون انهم غير اكفاء مع الآخرين، ولا يمتلكون القدرة على تحقيق امالهم واهدافهم، والخوف الزائد من افتقاد الامان، ولا يملكون الرؤية الكاملة للمواقف (مدينة حسين دوسة، موسى صالح حسن ابكر، 2018، ص6)، كما

يعرفها البعض على انها سمة شخصية انسانية تتميز بالميل إلى التوتر والقلق المرتبط بالمشاعر السلبية (junyi yang et al,2020,p468)

مما سبق يمكن تعريف الشخصية العصابية على انها شخصية يتصف صاحبها بالميل الى السلبية والغضب مع سرعة الاستثارة، وعدم القدرة على تحمل الصعاب ومختلف الضغوط الحياتية.

4. النظريات المفسرة للشخصية الانبساطية والعصابية : تعددت النظريات المفسرة لهذين النمطين نذكر منها ما يلي:

1.4 نظرية كارل يونج (yung) : استطاع عالم النفس الشهير كارل يونج ان يضع في بداية القرن الماضي قصد تقسيم للشخصية هما: الشخصية الانبساطية والشخصية الانطوائية، رغم ان معظم الناس والاعلبية الساحقة منهم يتميزون بخصائص مشتركة اي ثنائية الا ان البعض منهم كان اميل في تصرفاته وصفاته الى الانطواء منه الى الانبساط، وقد يكون هذا الاتجاه شديدا ويقترّب من الحدود المرضية غير الطبيعية (الاء اكرم حسين، 2017، ص13)، ففي عام(1920) وضع عالم النفس التحليلي "كارل يونج" تقسيمات الانبساط والانطواء في الشخصية ورأى ان الانطوائي يكون احيانا اكثر اهتماما بالأحاسيس منه بالأفكار الواقعية، بينما الانبساطي يكون في اغلب الاحيان قليل الاحساس في امور حياتية ذات صلة بالمشاعر المرهفة او الاحساسات . انه بمعنى اخر يتعامل مع الواقع كما هو بدون تضخيم او اثارات عاطفية، يميل الشخص الانبساطي الى العمل دائما وخصوصا المهن التي لها مساس مباشر مع البشر وتغلب عليها صفة المكاسب المادية مثل البيع والشراء والمتاجرة بالسيارات القديمة او بالعمل التجاري الحر او المهن ذات العوائد المالية المتنوعة والوفيرة (مدينة حسين دوسة، موسى صالح حسن ابركر، 2018، ص16). ويتجه صاحب هذا النمط الى العالم الخارجي، ويكون محبا للاختلاط بالآخرين، ويوصف بانه اجتماعي، ومرح، ويحب الحديث مع الآخرين، ونشط، ويسهل عليه تعبير اي شيء يحدث امامه، وقد قسم يونج فرعين وهما، المنبسط العقلائي والاخر المنبسط اللاعقلاني، واما عن المنبسط العقلائي فيكون مهتما بالواقع المنطقي والحقيقة العملية، وينزع شعوره نحو التنسيق مع الآخرين، وتكون صلته بالآخرين

عميقة، واما المنبسط الالاعقلاني يكون اتجاهه نحو المصادر الاجتماعية والمادية للذة والالم، ويكون لديه شعور وحس للمستقبل ويستجيب للتغيير، ويحكم على الآخرين بسرعة، وعنده هواية في المغامرة والمقامة.

بينما يتميز صاحب النمط المنطوي بانه يتجه نحو العالم الذاتي، وهو حساس، وحذر، ومتأمل، ويميل الى العزلة، ويتقسم هذا النمط الى قسمين اولهما النمط العقلاني ويكون تفكيره نظريا وتأمليا يدور حول الافكار، وهو غير مهتم بالعمل، ويكون منفصلا مع تصوراته ومشاعره الخاصة، واما المنطوي الالاعقلاني فيكون احساسه متجها نحو الاكتفاء بالخبرة الحسية والتأمل الذاتي. (عبد الباسط سليم، 2014، ص34)

كما اشار يونج الى ان وجود عدد كبير من الاختلافات الاساسية بين النمطين، ولعل أبرزها ان الانبساطي يعمل بتأثير وقائع موضوعية، بينما يتأثر الانطوائي بعناصر أكثر ميلا لان تكون ذاتية تأملية، كما ان سلوك الاول يوجهه الشعور بالضرورة والحاجة، بينما يسير سلوك الثاني وفق قواعد ومبادئ عامة، كما يتميز الاول بانه اقوى على التكيف بيسر، بينما يوصف الثاني بانه مقصر من هذه الناحية، والعصاب الغالب في النمط الاول هو الهستيريا، اما الغالب في الثاني فالقلق، والوساوس، والتسلطية. على ان الحكم العام للنمطين يدعو الى القول عن المنبسط بانه رجل عمل واجراء، بينما يقال عن الثاني بانه رجل تأمل ومناقشة. (عبد الله يوسف القاعود، 2019، ص23)

2.4. نظرية ايزنك: حاول ايزنك ان يربط بين علم الاحياء وعلم النفس والسلوك الاجتماعي متتبعا سلسلة طويلة من البنيات التشريحية والفسيولوجية والمفاهيم النيورولوجية (العصبية) كالتنبه والتثبط والفروق الفردية في التعلم والقابلية للتشريط والادراك والعتبات الحسية وغيرها من الظواهر الممكن فحصها. ولم يكتف ايزنك بذلك بل صمم مقاييس لفظية وأدائية لاختبار تصورات النظرية وهو يرى ان الفرق بين الاسوياء وغير الاسوياء يتجدد جزئيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد مقاييس الابعاد الاساسي فالفرق بين السواء واللاسواء فرق في الدرجة وليس فرقا في الدرجة وليس فرقا في النوع (مدينة حسين دوسة، موسى صالح حسن ابر، 2018، ص16)، فوجد ايزنك **eysenck** ثلاثة ابعاد تسمى الانبساطية (e)، والعصابية

(n)، والذهانية (p)، والمعروفة باسم PEN. تشير سمة العصابية هذه إلى أولئك الذين عادة ما يكونون وجهة نظر سلبية. سيشعر أولئك الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من هذه السمة في البداية بسمات سلبية بعض الشيء مثل الطبيعة المحددة للغضب أو الكآبة (الاكتئاب) أو الخوف أو القلق في قضية ما، ولكن احتمال أن يشعر هؤلاء الأشخاص بأكثر من عاطفة سلبية واحدة وقت معين أو في نفس الوقت. (siti sarawati hj. Johar, 2013, p589)

كما قدم ايزنك 1972 بعدين لأنماط الشخصية كل بعد يتكون من نمطين متقابلين وكل نمط يمثل حالة مغايرة للأخرى، وهما كما يأتي:

-بعدي الشخصية (الانبساط-الانطواء): ويشتمل هذا البعد على نمطين من انماط الشخصية يمتاز البعد الاول بانه انبساطي، ويتصف صاحبه بالكفاءة الاجتماعية، والحيوية، والمرونة، والتكيف، والتقبل، والحب، والود في علاقاته الاجتماعية، بينما يمتاز البعد الثاني وهو الانطواء بالتأمل والتفكير والهدوء، والانعزال، والوحدة، والسلبية الاجتماعية.

-بعدي الشخصية (الاتزان- الانفعال(العصابية)): ويشتمل هذا البعد على نمطين من انماط الشخصية يمتاز البعد الاول بانه متزن، ويتصف صاحبه بالهدوء والوقار، والرزانة، واعتدال المزاج، بينما يمتاز البعد الثاني وهو بالانفعال ضعف القدرة على التركيز وضبط الانفعال، كما يمتاز بسرعة الغضب، وجمود التفكير. (الاء اكرم حسين، 2017، ص13)

وقد ذهب ايزنك 1960 eysek في نظريته الى ان هناك مبررا لبقاء الانماط التي بينها ارتباط وانها قد تكون مجرد مظاهر مختلفة لنفس النمط او العامل، ومن هنا فالأشخاص يميلون لاختزال هذه الانماط للوصول الى ابعاد رئيسية مستقلة عن بعضها، وهذه الابعاد تشمل الانبساط والانطواء والانفعال والاتزان، وتعتبر نظرية بيولوجية اجتماعية، وقد اعتبر ان الانسان لديه استعداد يجعله اكثر قابلية لاكتساب احد الانماط، وهذا ليس مناقضا للتفسير البيئي بل مكمل له. (عمر عبد الله الخوالدة، 2021، ص86)

لقد تعددت النظريات النفسية المفسرة لأنماط الشخصية منها نظرية يونغ الذي قسمها الى نمطين وهما الشخصية الانبساطية التي صنفها من ابعاد الشخصية باتصاف الشخص بالحيوية والمرونة وسهولة التكيف مع المحيط الخارجي، يقابلها في الطرف الثاني الشخصية الانطوائية، ضف الى ذلك نمط الشخصية العصابية التي وصفها ايزنك بأنها شخصية تتصف بعدم ضبط الانفعال

وسرعة الاستشارة التي تظهر على شكل غضب يقابلها في الطرف الاخر الاتزان الانفعالي، وهذا ما سنحاول الكشف عن هذين النمطين اي الانبساطي والعصبي لدى فئة مهمة في المجتمع وهم طلبة الجامعة من خلال الدراسة الميدانية.

ثانيا: الجانب الميداني للدراسة وإجراءاته المنهجية:

1- منهج الدراسة : اذا كان الهدف من الدراسة الحالية هو الكشف عن نمط الشخصية السائدة لدى طلبة الجامعة بجامعة غليزان وعلاقتها ببعض المتغيرات كالجنس، فان المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لتحقيق اهداف الدراسة.

2- مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، وكلية التكنولوجيا والعلوم بجامعة احمد زبانه غليزان للموسم الجامعي 2022/2021م.

3- أدوات الدراسة : تم الاعتماد على الاداة الاتية

1-3 مقياس انماط الشخصية : استخدمنا في هذه الدراسة مقياس انماط الشخصية للباحثة الاء اكرم حسين (2017) المكون من 30 فقرة موزعين على بعدين هما:

-بعد الشخصية الانبساطية: يمتاز الشخص في هذا البعد بانه اجتماعي وحيوي وودي مع الآخرين، ويجب التغيير، وفقراته (1-51)

-بعد الشخصية العصبية: يمتاز الشخص في هذا البعد بالهدوء والانطواء والسلبية والانفعال وسرعة الغضب والنظرة الدونية لنفسه ولقدراته، وفقراته (16-30)

-طريقة تصحيح المقياس: يتم تصحيح هذا المقياس وفق التدرج الخماسي ليكرت (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا)، بإعطاء التدرج السابق الارقام (1،2،3،4،5) في حالة الفقرات الموجبة وعكس الاوزان في حالة الفقرات السالبة. (الاء اكرم حسين، 2017، ص37-38). وتم تحديد مستويات نمط الشخصية كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (01) مستويات انماط الشخصية

مستويات انماط الشخصية	النقطة المتحصل عليها من المقياس (المتوسط الحسابي)
منخفض	من 1-2.33
متوسط	من 2,34-3.67
مرتفع	من 3.68-5

2.3- الخصائص السيكومترية لمقياس انماط الشخصية

قامت الباحثة بتطبيق المقياس بطريقة جماعية على عينة استطلاعية قوامها (40) طالب وطالبة جامعي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية، وكلية العلوم التكنولوجيا والعلوم بجامعة احمد زبانة (غليزان) خلال الموسم الجامعي 2021/2022م. وللتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة المقياس اعتمدنا على طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

1.2.3 صدق المقياس : تم إثباته باستخدام طريقة المقارنة الطرفية

أ-الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

تم حساب الفروق بين متوسطات الفئة العليا (الحاصلين على أعلى الدرجات على المقياس) والفئة الدنيا (الحاصلين على أدنى الدرجات على المقياس) بعد ترتيب الدرجات وأخذ (27%) من عينة الدراسة وجاءت الفروق كلها دالة لكل المقاييس الفرعية (الاضطرابات) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (02): الصدق التمييزي لمقياس انماط الشخصية

المقياس	الفئة العليا		الفئة الدنيا		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
انماط الشخصية	106,88	9,23	95,25	7,85	4.98-	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول رقم (02) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الفئة العليا ومتوسط الفئة الدنيا لمقياس انماط الشخصية حيث جاءت قيم "ت" دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01)، ونستدل من هذه النتائج على تمتع هذا المقياس بقدرة جيدة للتمييز بين الفئتين المتطرفتين، وبالتالي مقياس انماط الشخصية صادق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية.

ب- ثبات المقياس (Validity): تم حساب ثبات مقياس الشخصية اعتمادا على طريقة معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alfa Cronbach) وطريقة معادلة وجتمان (Guttman)، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (03): قيم ثبات مقياس انماط الشخصية

الطريقة	ألفا كرونباخ	جوتمان
المتغيرات	0.72	0.84
انماط الشخصية		

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن معامل ثبات مقياس انماط الشخصية بطريقة ألفا كرونباخ قدر بقيمة ب 0.72 أما بالنسبة لطريقة جوتمان فقد قدر معامل الثبات ب 0.84، ونستدل من هذه النتائج على تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات.

بعد حساب الخصائص السيكومترية لأداة القياس وهي مقياس انماط الشخصية تبين لنا أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة تسمح لنا باستخدامه في الدراسة الأساسية.

4- عينة الدراسة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (135) طالبة وطالب جامعي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية، وكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة احمد زبانه غليزان بالجزائر للموسم الجامعي 2021/ 2022. حيث اختيرت العينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة وذلك من خلال اتاحة الفرصة المتكافئة لكل فرد لاختياره ضمن العينة، والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة.

جدول رقم (05): خصائص عينة الدراسة الأساسية

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
80.7%	109	إناث
19.3%	26	ذكور
100%	135	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) الخاص بتوزيع عينة الدراسة أن أغلب أفراد العينة كانوا إناث مقارنة بالذكور حيث بلغت نسبتهم على التوالي 80,7%. يقابلها عند الذكور نسبة 19.3% .

5. الأساليب الإحصائية

1.5. الإحصاء الوصفي:

- التكرارات (Effectifs).
- النسبة المئوية (Pourcentage) .
- المتوسط الحسابي (Moyenne) .
- الانحراف المعياري (Ecart type).

2.5. الإحصاء الاستدلالي:.

- معامل ألفا كرونباخ (Alfa Cronbach).
 - اختبار "ت" (Test t) للفروق بين المجموعتين المستقلتين.
- وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية " SPSS 22 "

6- عرض نتائج الدراسة

6-1 عرض نتائج اختبار الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على: " ماهي انماط الشخصية السائدة عند طلبة جامعة احمد زبانه غليزان (كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، وكلية التكنولوجيا والعلوم) ". لاختبار هذه

انماط الشخصية عند طلبة الجامعة

الفرضية استخدمنا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (06) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط الشخصية عند طلبة جامعة احمد زبانه غليزان

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	انماط الشخصية
10.48	69.01	الشخصية الانبساطية
9.43	37.20	الشخصية العصائية

يتضح من خلال الجدول رقم (03) ان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنمط الشخصية السائدة لدى طلبة جامعة احمد زبانه غليزان هو نمط الشخصية الانبساطية، حيث جاء في المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بقيمة 69.01 بانحراف معياري 10.48، بينما جاء نمط الشخصية العصائية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ قيمة 37.20 بانحراف معياري 9.43

2- عرض نتائج اختبار الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على: " توجد فروق ذات دلالة احصائية في انماط الشخصية تعزى لمتغير الجنس عند طلبة جامعة احمد زبانه غليزان (كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، وكلية التكنولوجيا والعلوم) ". لاختبار هذه الفرضية استخدمنا اختبار " T " لعينتين مستقلتين كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (07): الفروق بين الجنسين في انماط الشخصية تبعا لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	إناث		ذكور		المتغير
		انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	
غير دالة	1.18	10.20	68.49	11.53	71.19	الشخصية الانبساطية
غير دالة	-0.53	9.53	37.41	9.11	36.31	الشخصية العصائية
غير دالة	0.61	12.18	105.90	11.13	107.50	نمط الشخصية

يتضح من الجدول رقم (07) أن قيمة "ت قدرت بـ ما بين (-0.53-1.18) في انماط الشخصية ببعديه الانبساطي والعصبي وهي قيمة غير دالة احصائيا عند 0.01، وبالتالي هذه الفروق لم ترق إلى مستوى الدلالة مما يعني عدم وجود فروق بين الجنسين ذكور واثاث في انماط الشخصية ببعديه (الشخصية الانبساطية والعصائية). ونستدل من هذه النتائج على عدم تحقق هذه الفرضية.

7- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

7-1 مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرضية الأولى : أسفرت نتائج التحليل الإحصائي على تحقق الفرضية التي تنص على انه " **نمط الشخصية السائد عند طلبة جامعة احمد زبانه غليزان هو نمط الشخصية الانبساطية**". ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان الطالب الجامعي المتميز بنمط الشخصية المنبسطة التي تبدأ تتشكل في بداية مراحل عمره بعض الصفات الشخصية المميزة لهذا النمط كميله الى الكلام والمرح والتفاؤل، وعدم اخفاء مشاعره وانما التعبير عن انفعالاته ومختلف صراعاته النفسية التي يعاني منها، ضف الى ذلك يفضل الطالب الانبساطي اعمالا ومهاما تتطلب فيها مشاركة الاخرين له، والتي تتضح جليا في مرحلة الجامعية لاسيما ان الجامعة تعد مجالا مفتوحا بالانفتاح على المجتمع من خلال تكوين علاقات اجتماعية جديدة مع الاخرين، والنزعة نحو الاستقلال واختيار المهنة والمسار الدراسي بصورة واضحة، ومشاركة الاخرين مختلف الخبرات والافكار والاتجاهات، فتكسبه خبرة في التعامل مع الأشخاص جدد في بيئة جديدة تختلف كليا عن بيئة المدرسة مما يجعل هذا النمط يسود عند هذه الفئة العمرية وفي هذه المرحلة الدراسية .

وتتفق نتائج دراستنا مع ما توصلت اليه دراسات السابقة كدراسة حسونة (2002) التي اظهرت نتائجها ان طلبة المدارس الحكومية يميلون الى الانبساط، وايضا مع دراسة سويسوي2009 **swesi** ان النمط الشخصية السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة ميلان بإيطاليا هو النمط الانبساطي. وايضا تتفق مع دراسة صالحى واخرون (2014)، ودراسة الاء الاكرم (2017) ان الشخصية الانبساطية يتمتع بها المراهقين في منطقة عبلين، وتتعارض نتائج دراستنا مع دراسة موريس وماير وشوبرت (2010) **MURISE MAYER& SCHBERT** اذ

كشفت نتائجها عن شيوع نمط الانطوائية لدى افراد عينة الدراسة، وايضا مع دراسة الربيع(2007) بحيث ان النمط السائد لدى الطلبة هو النمط العصبي.

2-7 مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرضية الثانية: أظهرت نتائج التحليل الإحصائي على عدم تحقق الفرضية التي تنص على انه " توجد فروق ذات دلالة احصائية في انماط الشخصية تعزى لمتغير الجنس عند طلبة الجامعة"، فأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق في انماط الشخصية ببعديه (الانبساطي والعصبي) مما يعني ان كل من الذكور والاناث لا فرق بينهم في انماط الشخصية ببعديه الانبساطي او العصبي اي ان نوع الجنس لم يكن عاملا مؤثرا في نمط الشخصية الانبساطية والعصبية، بحيث ان كلا الجنسين قد يميلان نمط الانبساطي من خلال تعدد علاقاتهم الاجتماعية، وميلهم الى الكلام والتعبير عن انفعالاتهم، وميلهم الى التفاعل مع الآخرين سعيا وراء النجاح في محاولة اثبات الذات، ومحاولة تكوين شخصية مستقلة لاسيما في هذه المرحلة الجامعية التي تتميز الانفتاح على الآخرين، او يتصفون بنمط العصبية كسرعة الاستثارة الانفعالية للضغوط الحياتية والتعبير عنها على شكل بكاء او صراخ عند مختلف المواقف المحبطة، والشعور بالدونية والسلبية مما يجعلهم يتصرفون طريقة غير مقبولة اجتماعيا خاصة اثناء مرورهم بمشكلات تعليمية تصادفهم في المرحلة الجامعية، او خوفا من الاخفاق الدراسي والفشل في المسار المهني مستقبلا كعدم توفر فرص العمل، فالطالب الجامعي سواء كان ذكر او انثى يخضعون لنفس الظروف التعليمية الجامعية مما قلص الفرق بين الجنسين وجعلهم يتشابهون في انماط الشخصية. وايضا تلعب بعض العوامل الاخرى كالذكاء والمزاج والعوامل الوراثية والتنشئة الاسرية التي تجعل من الطالب الجامعي سواء كان ذكر او انثى قد يكون من النمط العصبي او المنبسط.

فيلعب العامل الوراثي دورا هاما في تحديد خصائص الفرد الجسمية، وتكوين الجهاز العصبي المسؤول عن العديد من الاستجابات تجاه المواقف المختلفة. كما ان العوامل البيولوجية لها تأثير مباشر في شخصية الفرد، وذلك من خلال التوازن في افراز العدد التي يؤدي اختلالها الى حدوث اضطرابات في شخصية الفرد، فقد تؤدي افرازات الغدة الدرقية زيادة الحركة والتهيج والارق فيصبح الفرد سهل الاثارة، وكثير القلق(محمد احمد مصطفى، 2011، ص16)، كما "يذكر

الانصاري انه ينبغي ان ندرك ان مشكلة الفروق بين الذكور والاناث في القلق تختلف باختلاف كل من السن، وطبيعة السمة الانفعالية، والتنشئة الاجتماعية والتغيرات المزاجية والبيولوجية، والتجار الخاصة والتربية الخاطئة " (زينب اولاد هدار، 2017، ص85). وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة كوستيلو وبرمان (1962) COSTELLO & BERCHMAN في عدم وجود فروق ذات دلالة في الانبساطية بين الذكور والاناث ووجود فروق ذات دلالة في سمة العصابية لصالح الاناث، وايضا تتفق مع دراسة الانصاري (1997) ان هناك تشابها بين الجنسين في انماط الشخصية اكبر من درجة الاختلاف بينهما، واعزى الباحث سبب ذلك الى ان عينة الدراسة خضعت لظروف تعليمية متشابهة وعلى فترة طويلة من الزمن، وذلك يظهر اهمية المستوى التعليمي والتقدم الحضاري في تقليص الفروق بين الجنسين في الادوار والذي ينعكس اثره في شخصية الجنسين بدوره من حيث تشابههما في انماط الشخصية. وايضا مع دراسة القضاة (2006) اذ اظهرت النتائج تساوي بعدي الانبساط والانطواء لدى افراد العينة، وايضا مع دراسة منار سميح (2011) ودراسة احمد جبر (2012) التي اشارت الى عدم وجود فروق بين الجنسين على سمة الانبساطية، وكذلك مع دراسة حكيمي واخرون (2015) في عدم وجود فروق بين الجنسين في انماط الشخصية، والذهبي والسلماني (2017) في عدم وجود فروق بين الجنسين من طلبة الجامعة في العصابية، ومع دراسة الاء الاكرم (2017). وتتعارض نتائج دراستنا مع دراسة ريدينج واجلستاف (1983) RIDING & EGLESSTAFF انه توجد فروق ذات دلالة احصائية على بعد الانبساط لصالح الذكور، وايضا مع دراسة الشايب (١٩٩٨) التي هدفت الى معرفة الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية لطلبة الجامعة في كلية العريش، تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالباً وطالبة، استخدم الباحث اختباراً لسمة الانبساط والعصابية والكذب، أشارت النتائج أن هناك فروقاً جوهرية في سمات الشخصية بين الذكور والإناث حيث كانت سمة العصابية لصالح الإناث، وسمتي الانبساط والكذب لصالح الذكور أي أن الذكور أكثر كذباً من الإناث، وكذلك مع دراسة عتاب عثمان ابو زيد (2001) في وجود ارتباط دال بين النوع (ذكر/انثى) وسممة الانبساطية لصالح الذكور، ولا يوجد ارتباط دال بين النوع (ذكر/انثى) وسممة العصابية، وكذلك مع دراسة الشرعة والعبد الله (2003) في وجود فروق احصائية بين الطلاب والطالبات في نمط الانبساط والانطواء، فالطلبة أكثر اترانا من الطالبات، بينما الطالبات أكثر انفعالا من الطلاب.

وكذلك مع دراسة سويسبي (2009) في وجود فروق احصائية بين الجنسين في انماط الشخصية لصالح الذكور، ومع دراسة ملحم (2009) ان النساء اكثر عصابية من الذكور على عينة من الطلبة الجامعيين السوريين. وايضا تختلف نتائج دراستنا مع دراسة ياسر حلي الجاجان (2014) في وجود فروق في سمة العصابية والكذب لصالح الاناث وفي بعد الانبساطية لصالح الذكور، وكذلك تختلف مع دراسة زينب اولاد هدار (2017) في وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في الانبساطية والمقبولية واليقظة والانفتاح لصالح الاناث ماعدا سمة العصابية لصالح الذكور.

خاتمة:

ان شخصية الفرد من المجالات التي جعلت المختصين في علم النفس يهتمون بدراستها، فهي تختلف من فرد لآخر من خلال ما يحمله من سمات تميزه عن غيره التي تظهر في طريقة تفكيره ومزاجه، وتعامله مع الآخرين، فتعددت التقسيمات في تصنيفها، والاطر النظرية في تفسيرها منها نظرية الانماط التي تعتمد على تصنيف الناس الى انماط معينة، ولفهم هذه الانماط تعددت التوجهات النظرية في تفسيرها كنظرية يونغ الانبساطية والانطوائية، ونظرية ايزنك التي اعطت تفسيراً لظهور هذه الانماط الشخصية التي تساعد الفرد على التواصل مع الآخرين من خلال التعرف على الانماط المختلفة والمتنوعة، وفي كيفية التعامل معها لاسيما عند شريحة مهمة من المجتمع التي تكتمل فيها الشخصية وتظهر فيها السمات بصورة واضحة وهم طلبة الجامعة، وهذا ما حاولنا دراسته من خلال دراسة ميدانية تهدف الى الكشف عن نمط الشخصية السائد عند طلبة الجامعة . والفروق بين الجنسين في نمط الشخصية ببعديه الانبساطي والعصابي . ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيقه على عينة مكونة من 135 طالب جامعي يدرسون بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية، وكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة احمد زبانه بغليزان، فتوصلنا الى ان النمط السائد عند طلبة الجامعة النمط المبسط من خلال اتصاف الطالب الجامعي بتعدد علاقاته الاجتماعية، وانفتاحه على الآخرين لاسيما في المرحلة الجامعية التي تتطلب من الفرد الانفتاح على الآخرين، وحيوته ونشاطه وتبادل ومشاركة الطلبة الآخرين معارفه وخبراته، والاحتكاك بهم من اجل التكيف في الوسط الجامعي. ولتنمية شخصية الطالب الجامعي نوصي بما يلي:

- مساعدة الطالب على فهم نمط شخصيته والاستفادة منه في مساره الدراسي والمهني مستقبلا.

- اقامة برامج علاجية وارشادية تساعد الطالب في تنمية شخصيته، والتعرف أكثر على انماط شخصيته التي تساعد التكيف الاجتماعي والجامعي.

- اعطاء الطالب طرق واستراتيجيات نفسية للتخلص او التخفيف من مشاعر الغضب والسلبية التي تميز الطلبة الجامعيين المتميزين بنمط العصابية التي قد تعيق مسارهم الدراسي والاكاديمي.

كما نقترح دراسات مستقبلية: انماط الشخصية وعلاقتها بظهور الاضطرابات النفسية عند طلبة الجامعة، انماط الشخصية في ضوء متغيرات ديمغرافية كالتخصص والحالة المزاجية.

قائمة المراجع:

- 1- أكرم حسين، (2017)، مستوى التنافر المعرفي بأنماط الشخصية لدى المراهقين في منطقة بلين، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي والتربوي، جامعة عمان العربية.
- 2- اخلاص احمد علوان، (2021)، قياس بعدي الشخصية (الانبساطية - الانطوائية) للمتغافين من جائحة كوفيد -19 بمحافظة بيشة، مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية، المجلد (7)، العدد 17، ص 272-301.
- 3- زينب اولاد هدار، (2017)، سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفق قائمة العوامل الخمسة الكرى للشخصية لكوستا وماكري، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 30، ص 73-88.
- 4- يوسف عبد بجر، (2017)، اثر نمط الشخصية على اداء العامل وفقا للأبعاد الكبرى للشخصية (دراسة حالة: رئاسة مجلس الوزراء -قطاع غزة)، مجلة الاقتصاد والعمل، المجلد 25، العدد 1، ص 36-61.
- 5- عبد الله يوسف القاعدود، (2019)، التوجهات الدافعية وعلاقتها بنمط الشخصية (الانبساطي - الانطوائي) لدى طلبة الجامعة المدمنين عل لعبة ببجي في الاردن، رسالة ماجستير في الاراد النفسي والتربوي، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- 6- عمر عبد الله الخوالدة، (2021)، انماط الشخصية وعلاقتها بالاكنتاب لدى معلمي المدارس الحكومية في العاصمة عمان، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث-مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، ص 85-100.
- 7- محمد شحادة ابو السل، (2014)، انماط الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسوا- هيدسن (الانيزغرام)، مجلة جامعة دمشق، المجلد 30، العدد 1، ص 621-645.

8- محمد احمد مصطفى،(2011)،العلاقة بين انماط الشخصية والسلوك العدواني لطلبة المرحلة الاساسية في الاردن، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

9- مدينة حسين دوسة، موسى صالح حسن ابكر، (2018)، دراسة عن التوافق النفسي وعلاقته بسمات الشخصية (الانسياط والعصاب) لدى طلاب وطالبات بالمرحلة الثانوية النازحين، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد3، ص1-41.

10- junyi et al, (2020), individual differences in neuroticism personality trait in emotion regulation, journal of affective disorders, volume 265, pp468-474.

11- siti sarawati hj. Johar,(2013),dimension of neuroticism personality among leader and the impact towards self-esteem of employee at the workplace, journal procedia-social and behavioral sciences ,volume 91,pp588-593.